

شرح مقصورة ابن دريد // 41 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ عن الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع عشر من التعليق على مقصورة ابن دري. وقد وصلنا الى قوله

وموحس الاقطار - 00:00:00

ماوه مدعاشر الاعضاد مهزوم الجبهة كأنما الريش على ارجائه زرق نصال ارهفت لتنتهى وموحس اي رب بئر موحش او حوض موحش
الاقطار اي النواحي طعم اي مرتفع طم الشيء وارتفع - 00:00:20

طعمين ماوه مدعاشر اي مهدوم الاعضاد جمعة ضد لما حوله من الاحجار ونحوها. مهزومة هي مهدومة ايضا الجبهة اي من ناحية كانوا
الريش على ارجائه كانوا الريش ريش الطير على ارجائه نواحيه جمع رجب - 00:00:43

والملك على ارجائها زوركم اي بيض النصال اي سهام بيض نصاب سهام ارهفت حججت لتنتهى تسقى شبه الريشة الملقي في ارجاء
هذا البئر او الحوض بالسهام البيض المحددة. وردت هو الذئب يعوي حوله مستك سم السمع في طول الطوى - 00:01:04
واردته وان وردت هذا الماء والذئب الحيوان المعروف ويخفف فيقال الذئب وقرأ بذلك الكسائي وورش وردهه والذئب اي والذئب
يعوي اي يصبح من الجوع حوله مستك يضيق ذق بالسمع مستكة ضيقة سم السمع. سموا - 00:01:32

الثقب حتى يلجن الجمل في سم الخياط الخياط. سمي السمع من طول الطوى. من طول ما عالج من الطوائف الجوع ومنتجا ام ابيه
امه لم يتخون جسمه مس الضوء منتجا اي عود منتجا - 00:02:00

من انتجيتها كسرته ام ابيه ويعني الغصن امه لم يتخون اي لم ينقص جسمه مس الضوء الدواء نقسان الجسم. افرشتة بنت اخيه. هو
يريد ان يقول انه يجعل الزندة تحت الزند - 00:02:31

لا العود الذي يجعل ويحك عليه العود الاخر لترابه النار هناك عودان احدهما اعلى ثانٍ اسفل وهم زندان هذا اللي يقصد. قال ومنتجا
ام ابيه امه لم يتخون لم ينقص جسمه مس الدواء اي نقسان الجسم افرشتة بنت اخيه. يعني افرشت - 00:02:55
اه الزند الأسفل للأعلى فانزنت عن ولد يرى به اي توقد به النار ويشتوى ومركبها اوري النار او قدها افرأيتم النار التي تورون ها انتم ان
شتئتم شجرتها ام نحن المنشئون - 00:03:20

ومركب اي رب مركب مركب اي مكان مرتفع قال امرؤ القيس على الایمن جياس كان صلاته على الدمر والتعداء صرحة مركب مركب
المكان المرتفع واشتقاقه من المراقبة لانه محل للمراقبة يصعد عليه الرقيب - 00:03:48

ارجاءه نواحيه مستصعب المسالكه طريقه وعر وكذلك مرتفق والشخص في الالى يرى لنظر ترمقه حينا وحينما لا يرى الشخص
الشيء المرتفع في الالى الصرب او ما يكون منه اول النهار - 00:04:11

يرى لنظره نراه يبصره الناظر ترمك وهي تنتظره حينا وقتا وحينما لا يرى او فيت اي اتيت والحال ان الشمس تمح اي تتفل ريقها كنایة
عن شدة حرها وظل من تحت الحداء محتدى. هذا كونه محتدى اي لاصقة - 00:04:38

وطارق يؤنسه الذئب اذا تضور الذئب عشاء وعوى اوى الى نار اي رب طارق يؤنسه الذئب الحيوان المعروف اذا تضور صاح من
الجوع تضور صاح من الجوع يذهب عشاء في وقته في وقت العشاء - 00:05:03

وعوى هذا الطارق اوى الى نار اتى الى نار. يطلب المأوى اي المرجى وهي مقلب مكان الفة واجتمع يدعوا العفا جمع عاف وهو
طالب الخير ضوءها الى القراءة القراءة بر الضيف وطعمه - 00:05:23

قال ابن مالك ابن مدلث الظهر والدباء مفهوم القرع وبر ضيف وطعمه الكراء والماء مجموعة. وقد قالوا القرى في جمع قرایتهم بـ
كذب لله ما طيف خيال زائر تزفه للقلب - 00:05:50

احلام الرؤى لله اذا تعجبوا من شيء اضعفوه لله فيقولون لله ضره والله كذا تعظيمها له لان التعجب متعجبا منه يعظم ما طيف ما شأن
طيف طيف ما يتربى للنائم من صورة محبوبه - 00:06:11

طيف خيال زائر تزفه تحمله للقلب احلام والرؤى جمر رؤيا ما يراه النائم في نومه يجوز يتتجاوز اجوزه اي او ساعت الفلا اسمه جنس
فلة وهي الارض الخالية محترقا هؤلاء دجى الليل اذا الليل انبرا. محتكرا اي مستصغرا هول - 00:06:34

دجى الليل ظلامه اذا ليل انبرا اعترض سائله اسئلته ان افصح ابانا عن انبائه اخباره انا تسد اي كيف ركب الليلة كيف ركب هذا الخيال
ظلم الليل تسداه ركبه ومنه قول امرئ القيس فلما ادنوت تسديتها فثوب نسيت - 00:06:57

وثوب اجر ام ان نهتدى كيف اهتدى الي؟ او كان يدرى قبلها ما اثاريس وما مواميها القفار والقرى او كان هذا الخيال يدرى قبل وصوله
الي ما فارس اي ما ارض فارس ارض الفرس. فارس - 00:07:24

اي الفرس وهم امة من الامم هل كان يدرى هذا الخيال ارض فارس وما مواميها تعمومات وهي الارض صحراء الخارجة القفار
الخارجة والقرى جمع قرية وسائلى بمزعجي عن وطن ما ضاق بي جنابه جنابه ولا نبا - 00:07:48

اي رب سائل يسألني بمزعج عن مزعجي ما الذي ازعجني وجعلني اسافر ما الذي ازعجني من وطني؟ فجعلني اسافر
بمزعجي عن وطن ما ضاق به جنابه او جنابه ناحيته لا ولا نبا - 00:08:19

قلت القضاء مالك امر الفتى.قضاء الله تعالى آآمالك امر الفتى. من حيث لا يدرى ومن حيث درى لا تسألني لا تسألني عن ذلك واسأل
المقدار اي القدر هل يعصم منه وزر او منذر؟ هل يعصم ان يمنع منه وزر ملجا - 00:08:38

او مزرع اي مكان مرتفع لابد ان يلقى امرؤ ما خطه ذو العرش مما هو لاق ووحي. لا بد ان يلقى الانسان ما خط هو كتبه ذو العرش الله
سبحانه وتعالى - 00:08:57

مما هو لكن اي مما كتب الله تعالى انه سيلقاه ووحي بمعنى كتب ايضا لا غرو ان دج الزمان جائز فاعترق العظم الممخ وانتقى لا غروة
لا عجب ان لجا الح - 00:09:13

سمان جائز مائل عن الحق فاعترق العون اعتراك العظم اخذ ما عليه من اللحم الموميختي الذي فيه مخ وانتقى اخذ مخه فقد ترى
القاحل مخضرا وقتل في اخا الاقطار يوما قدر ما - 00:09:30

قد ترى الكاحل اليابس مخضرا يعني ان الزمان لا يدوم على حال واحد وقد تل في الاقتاري من كان فقيرا مقترا تراه قد نمى اي زاد
ماله واصبح عنده انما - 00:09:51

يا هؤلاء هل نشتدن لنا البرقع عن عيني طلا تهؤلية تصغير هؤلاء وهذا شاذ لان التصغير لا يكون في الاسماء المبنية. الاسماء المبنية لا
تصغر فتصغيره من من خصائص الاسماء المتمكنة - 00:10:10

فيسمع الاشارة لا تصغر وقال يا هؤلاء هل نشتدن اي طلبتنا لنا ناقبة البرقع ناقبة اي مغطية البرقع البرقع ما يجعله المرأة على وجهها
عن عيني طلا اي عينها اشبهها بعيني الطلي وهو ولد الظبية - 00:10:30

تقدم قول ابن مالك وولده والهوى طلا مع قلح قلح صفرة الاسنان وما به يطلع طلا كذلك الخمر والاعناق والطلاب ما انصفت ام
الصبيين اي صغيرين من الناس التي قد اصبت اخا الحلمي اي امالته الى الصبا - 00:10:53

ولما تصطبا تستمل استحيي بيضا بين افواجك ان يقتادك البيض اقتياض اقتياض المهدى. اقول ايه؟ يتمسك بالحياة وهو
خلق يبعث صاحبه على اجتناب ما يخدم بيضا بين افواجك. بيضا جمع بضاعة اراد الشعارات. البيضاء اي الشيب. استحيي بيضا بين
افوادك - 00:11:17

جمع فوج وهو جانب الرأس استحيي اه من الشيب الذي في رأسك ان يقتادك البيض. البيض هنا المراد جمع بضاعة وهي المرأة
البيضاء الناعمة اقتياض المهدى الى اسير يعني استحيي من شبيبك ان يقتادك يقودك النساء - 00:11:52

اقتياد الاسيري فالحلم اصمت اخا الحلمي ولما يصطبا نعم متقارب هيئات ما اشنع هاتا زلة اطربا بعد المشيب والجلاء هات ما بعدها ما اشنع هذه الزلة اطربا ايه هل يعروك الطرب وهو الخفة التي تعترى الانسان من الفرح والحزن بعد المشيب - [00:12:12](#)

والجلاء المشي ببعض الرأس والجلاء انحسار شعر مقدم الرأس جلاء انحسار شعر مقدم الرأس يا رب ليل جمعت قطرية لي بنت ثمانين عروسا تجتلى هنا جرى على عادة الشعراء مم من انهم يقولون ما لا يفعلون - [00:12:53](#)

وسيصف هنا آآ الخمر فقال يا رب ليل جمعت قطرية اي جانبيه اوله واخره لي بنت ثمانين اراد الخمر لان حدها كذلك عروسا تشتل اي تظهر كالعروس لم يملك الماء عليها امرها - [00:13:21](#)

اي لم تمزج مزاجا يقتلها ان يذهبوا حققتها طبعا هذا مما يتكلم به الشعراء وقد اه فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل ولم يدنسها الدرام اي ضرام النار المحضة ان حضأات النار اشعلتها - [00:13:41](#)

حيينا هي الداء واحيانا تكون هي الداء عند اول شرابها واحيانا بها من دانها اذا يهيج يشتفى قد صانها الخمار لما اختارها ظنا بها حرصا بها على سواه واختبا خبائها سترها - [00:14:11](#)

نحن ننبه دائما الى ان مثل هذه المعاني التي ليست من مما ينبغي ان يؤدب الناس ويعلم اه هي في الحقيقة اه حين نمر بها فاننا نقصد ما ما اشتغلت عليه الابعاد من اللغة - [00:14:31](#)

ولا نقصد هذه المعاني التافهة التي قد يعنيها الشاعر بعض الناس يلحا احيانا في مثل هذا الى حذف بعض الابيات التي يرى انها غير مناسبة ولكن نحن نقرأها من باب اخذ ما فيها من اللغة - [00:14:52](#)

ومن الجديد ان ما اشتمنت عليه من المعاني التافهة غير مقصود لنا على كل حال قد صانها الخمار لما اختارها ظنا اي بخلا بها وحرصا بها عما على سواه واختبا فهي تراه في طول عهد ان بدلت في كأسها لاعين الناس كلائك لا خمر او كلا كأس - [00:15:08](#)

كما قال الشاعر رق الزجاج وراقت الخمر فتشابه وتشاكل الامر فكانما خمر ولا قدح وكأنما قدح ولا خمر كان قرن الشمس في غرورها اي طلوعها ذرت الشمس طلعت تذر بفعاليها في الصحن اي القدح الكبير والكأس اقتدى - [00:15:29](#)

نازعتها اي جاذبتها اربعة اي رجلا اروع حسن المنظر لا تستطع على نديمه شرته لا تستطع اي تundo على نجيشه اي مشاربه شرته اي حدته اذا انتشا اي سكر كان نار الروض نومه لفضه يعني انه حسن المنطقى - [00:15:49](#)

فارفعه كالنور اي زهر الروض مرتجلا او منشدا اذا مرتجلا اي ات بما خطط على باله بديهه الارتجال الاتيان بما يخطر على البال بديهه من غير روجة ولا فكر ان تتكلم بكلام - [00:16:15](#)

يخطر على بالك بديهه من غير رؤية ولا فكر هذا يسمى الارتجال او منشدا او منشدا لشيء يحفظه او انشدا اي غنى من كل ما نال الفتاة قد نبته. يعني انه نال جميع ما ينال الناس - [00:16:33](#)

من الغنى والفقر ومن صروف الدهر والمرء يبقى بعده حسن الثناء المرء انما يبقى بعده وينتفع بعده في الناس بحسن الثناء بالثناء الحسن فاذا مت فقد تناهت لذتي ان انت في سفترتي مثلا هذه فقد تناهت لذتي - [00:16:50](#)

اللذة يعرفها الاصوليون بانها حصول الملائم ان يحصل للانسان ما يلائمه ما يسمى اللذة فان مت وقد تناهت لذتي وكل شيء بلغ الحد انتهى كل شيء بلغ حده انتهى ولنعش - [00:17:12](#)

صاحب دهري عالما بمن طوى من صرفه ومن تشاء. اذا عشت فقد جربت الدهر فاصاحبه عالما بخفاياه وباموره. بمن طوى عليه بمن طواه من صرفه اي ما خفي من صروفه اموره ومن تشاء ظهر - [00:17:32](#)

حاشا لما اسحر اسره في الحجاب والحلم ان اتبع رواد الخنا حاشا اي تنزيها لما اسره اي ابقاء السور البقية والاثار البقايا السور بقية الشراب مثلا حاشا لما اسره اي ابقاء في الحجة اي العقل - [00:17:51](#)

والحلم حلم العقل ودناته ان اتبع رواد جمع رائد الخنائيز الذين يدعون الى القبيح من القول او الفعل او ان ارى لنكبة مختضعا او لابتهاج فرحا ومزدهها او ان ارى - [00:18:16](#)

لنكبة من نكبات الدهر مختضعا اي دليلا او لابتهاج اي فرح فرحا بما نفت او مفتعلة من الزهو وهو الكبر والحمد لله الذي بنعمته وجلاله

تتم الصالحات وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:18:33